

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

أطبق عليه أئمتنا إطلاق منع التمويه ولو سلم كلام البعض المذكور لقليل بنظيره في حلي النساء المباح لوجود ما علل به في آله الحرب أيضا كردي قوله (هنا) أي في فعل التمويه قوله (والخبر الخ) عطف على قوله إن كسب الخ قوله (فأكله الخ) من كلام الشارح والضمير لما يؤخذ الخ قوله (بالباطل) بقي شيء آخر وهو أنه هل يطالب به في الآخرة أو لا لطيب النفس سم أقول وميل القلب إلى الثاني فكأنه رماه إلى البحر وعلى هذا فيمكن حمل قول الماوردي والرويانى عليه بلا رد وتشنيع قوله (وليس من التمويه) إلى المتن في النهاية قوله (من جعلهم سمر الدراهم الخ) عبارة المغني قبيل الباب تنمة سمر الدراهم في الإناء كالتضبيب فيأتي فيه التفصيل السابق بخلاف طرحها فيه لا يحرم به استعمال الإناء مطلقا ولا يكره وكذا لو شرب بكفه وفي أصبعه خاتم أو في فمه دراهم أو شرب بكفه وفيها دراهم اه وفي النهاية نحوها إلا قوله ولا يكره قوله (وهو) أي التعريف المذكور قوله (صريح فيما ذكرته) إن كانت تلك القطع متفصلة فالحرمة هنا تناسب قوله الآتي ولو تعدد الخ سم قوله (وبهذا) أي بقوله وليس من التمويه الخ كردي قوله (وإن إطلاقهم الخ) عطف على قوله إن تحلية الخ قوله (ويحل الإناء النفيس) أي من غير النقيدين نهاية قوله (في ذاته) أما النفيس بالصنعة كزجاج وخشب محكم الخراط فيحل بلا خلاف مغني ونهاية قول المتن كياقوت .

فائدة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ خاتما فسه ياقوت نفى عنه الفقر قال ابن الأثير يريد أنه إذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد به ثمنا قال والأشبه إن صح الحديث أن يكون لخاصة فيه كما أن النار لا تؤثر فيه ولا تغيره وقيل من تختم به أمن من الطاعون وتيسرت له أمور المعاش ويقوي قلبه وتهابه الناس ويسهل عليه قضاء الحوائج وقيل إن الحجر الأسود من ياقوت الجنة فمسحه المشركون فاسود من مسحهم وقيل إن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا فصا من ياقوت وأمره أن ينقش عليه لا إله إلا الله ففعل وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لم زدت محمد رسول الله فقال والذي بعثك بالحق ما فعلت إلا ما أمرتني به فهبط جبريل عليه صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد إن الله تعالى يقول لك أحببتنا فكتبت اسمنا ونحن أحببناك فكتبتنا اسمك مغني عبارة البجيرمي ومن خواص الياقوت أن التختم به ينفي الفقر ومثله المرجان بفتح الميم برماوي ومن خواصه أيضا أن النار لا تؤثر فيه ولا تغيره وأن من تختم به أمن من الطاعون الخ عناني اه قوله (ومرجان) إلى قول المتن وما ضبب في المغني قوله (ومرجان الخ) وفيروز وزبرجد بجيرمي وفي هامش المغني عن الدميري ما نصه

فائدة الفيروز حجر أخضر مشرب بزرقة يصفو لونه مع صفاء الجو ويتكدر بتكدره ومن خواصه أنه لم ير في قتيل خاتم منه أبدا والمرجان إذا علق على الطفل امتنع عنه عين السوء من الجن والإنس والبلور من علق هو عليه لم ير منام سوء اه قوله (وبلور) بكسر الباء وفتح اللام خطيب أي كسنور ويجوز بفتح الباء وضم اللام كما قاله النووي في تحريره بجيرمي قوله (أي استعماله) أي واتخذه نهاية ومغني قوله (كالمخذ من نحو مسك الخ) عبارة المغني والمخذ من الطيب المرتفع كمسك وعنبر وعود أما المخذ من طيب غير مرتفع أي كصندل فيحل بلا خلاف اه قوله (لأنه لا يعرفه الخ) رد لدليل المقابل القائل بحرمة النفيس قوله (ومحل الخلاف) إلى قوله فباء بذهب في النهاية قول المتن (ضبة كبيرة الخ) ومن الضبة مسامير القبقاب والعصا فيجري فيها التفصيل أجهوري اه بجيرمي قوله (عرفا) أي في عرف الناس وهو ما لو عرض على العقول لتلقته بالقبول شيخنا عبارة النهاية ومرجع الصغر والكبر العرف اه زاد المغني وقيل الكبيرة ما تستوعب جانبا من الإناء وقيل ما كان جزءا كاملا كشفه أو أذن وقيل ما يلمع للناظر من بعد والصغيرة دون ذلك اه قوله (وكان وجهه) أي وجه عدم الفرق قوله (وعليه) أي على الوجه المذكور